

## برّي يرضى معرضاً فنياً في الأونيسكو؛ تحية إلى المقاومة وصمود الأم



إكرم عبد الخالق

جولة في المعرض



أقام الفنان الفلسطيني التشكيلي عيسى يعقوب معرضاً جديداً للوحاته التي تجسّم ملحمة الصمود الفلسطيني وتضحيات شهدائها وأمهاتهم، والتشبث بالأرض والثراث والقيضية.

جرى افتتاح المعرض في قصر الأونيسكو تحت عنوان «تحية إلى المقاومة وصمود الأم». وذلك برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً برئيس الحركة الثقافية في لبنان الأديب بلال شرارة. وقد حضر المعرض فنانون وممثلون عن الفصائل الفلسطينية، والدكتور ربيع الدبس ممثلاً رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور غضنفر ركن آبادي ممثلاً بالسكترير الأول مسعود زادة، ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور ومهتمون.

يعقوب بكلمة موجزة ضمنته تحية إلى القدس ومدشق ورئيس بشار الأسد، تلته الفنانة خيرة الله الزين بكلمة نُوتت فيها بالفن وفلسطين. واختتم الاحتفال بتحية من ممثل راعي الاحتفال بلال شرارة. يستمر المعرض حتى مساء اليوم الأربعاء 9 نيسان، ثم يُنقل إلى مركز باسل الأسد الثقافي في صور، لمدة أربعة أيام تنتهي في 13/4/2014.

تحدث في حفل الافتتاح الفنان

## حفل عشاء لمديرية الرويس في «القومي»

أقامت مديريةية الرويس التابعة لمنطقة المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حفل عشاء لمناسبة عيد مولد باعث النهضة الزعيم أنطون سعاده، في مطعم «شمّ النسيم» - المنصورية، حضره المنفذ العام عاطف بري وأعضاء هيئة المنقذية وهيئة



أقامت مديريةية الرويس التابعة لمنطقة المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حفل عشاء لمناسبة عيد مولد باعث النهضة الزعيم أنطون سعاده، في مطعم «شمّ النسيم» - المنصورية، حضره المنفذ العام عاطف بري وأعضاء هيئة المنقذية وهيئة

## «الثقافة» تسلم الشهادات للفائزين في مسابقة الشعر والقصة القصيرة



وزّعت وزارة الثقافة أمس، ممثلة بمديرتها العام فيصل طالب، الشهادات والدروع التقديرية على الفائزين والفائزات في مسابقة الشعر والقصة القصيرة لعام 2013 التي تنظمها الوزارة سنوياً لطلاب التعليم الثانوي في القطاعين العام والخاص. وذلك في مبنى الوزارة بحضور اللجنة التحكيمية، ومديري مدارس رسمية وخاصة، وهيئات تعليمية وأهالي الفائزات والفائزين. بداية، كان النشيد الوطني، ثم كلمة القاهما طالب وجاء فيها: «صباح الشعر والقصة القصيرة، صباح الأدب والفكر والفن، مفاهيم الحق والخير والجمال التي تحتاج إليها في هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى... يهيم وزارة الثقافة أن تؤكد على أن المعنى الذي تعمل في سياقه هو معنى التعزيز والتفعيل للحراك الثقافي في البلد. إن وزارة الثقافة بإمكاناتها البشرية والمادية والفنية المتواضعة، وهذا ليس سراً من الأسرار، تعمل بما ينسبه للحم الحى في ظل إمكانيات محدودة. لذلك، نحن نطلب دائماً أن تتضافر جهود المجتمع كله مع جهود وزارة الثقافة لتحقيق الطموحات والأرب حتى نتغلب جميعاً في سبيل تعزيز حضور الثقافة في الحياة العامة».

ثم كانت كلمة لمسؤول مسابقة الشعر والقصة القصيرة في الوزارة نعيم تلحوق، وختاماً، وزّعت الدروع على الفائزات والفائزين عن فئة القصة القصيرة - عربي وهم: دينا ربيع الهراوي (ثانوية لور مغزيل للبنات، الأشرفية)، محمد جاد عدنان موسى (ثانوية مشغرة الرسمية)، حسين أمين عباني (ثانوية حسن قصير)، رنا فؤاد السبلاني (مدرسة الإمام المهدي)، نادين نبيل السقي (ثانوية مشغرة)، مريم محمود سويدان (مدرسة الإمام جعفر الصادق)، سارة فرنسيس رزق (ثانوية لور مغزيل للبنات)، وعن فئة الشعر باللغة العربية: محمد شعيب (ثانوية رمال رمال)، رؤى إيلي نعيم (ثانوية لور مغزيل للبنات)، سمير ناصر (ثانوية حسن صعب)، أكوندا الشدياق (ثانوية غزير)، عباس عيدي (ثانوية مشغرة)، إيسراء مطر (ثانوية مغزيل للبنات)، لارا لاناقي (مدرسة أمان كبرية)، باتريسيا هير (ثانوية غزير).

عن فئة القصة القصيرة باللغة الإنكليزية، فازت: قمر علي أمين (ثانوية حسن قصير)، وعن فئة الشعر باللغة الفرنسية لارا محمد أبو

البناء

## بلدات اتحاد جبل عامل... من الاحتلال إلى الإنماء دُر



ملعب في القنطرة

تشكل وسط البلدة، وتوزع الأبنية على طول الطرقات الرئيسية والفرعية المعبدة. يعمل أكثرية السكان المقيمين في الزراعة، خصوصاً زراعة التبغ البعلية، ففي البلدة حالياً 75 شخصاً يحملون ترخيصاً من إدارة «حصر التبغ والتنباك»، أما خارج القطاع الزراعي، فالنشاط الاقتصادي المحلي يرتبط بتأمين حاجات البلدة ولا يتعدى عدد المؤسسات التجارية الصغيرة ككمال السمانة والأفران الخمسة عشر، وبعض الورش الصناعية ومحطة وقود، ويعمل عدد من أبناء البلدة كموظفين في القطاع العام والمؤسسات التجارية الخاصة.

يعود أصل تسمية البلدة إلى السريانية وهي تعني المكان العالي المشرف وتعني بالعبرية «المرتفعة»، ولا يتجاوز تاريخها 350 سنة. بنيت على أنقاض مزارع قديمة تدل عليها الآثار القديمة والمعاور السريانية وكذلك طريقة الدفن، ومن أهم المقامات التي ما زالت موجودة فيها مقام النبي منذر الذي يقصده الإهالي بشكل دائم بهدف أخذ البركة وتقديم الذنورات وطلب الحاجات.

تدل الدراسات على أن البلدة قديمة جداً، وفيها الكثير من المعالم، وإبرز معلم تاريخي فيها هو بناء قديم مؤلف من غرفتين وعليه قبة على أعلى الجبّانة، وكتب على حجر استخراج منه أنه مسجد بناه محمد حرب بن علي الصغير عام 1110.

تأسست بلدية مركبا بموجب مرسوم صدر عن وزارة الداخلية والبلديات في العام 2001. وتولى رئاسة المجلس البلدي فيها منذ العام 2001 ولعدة دورات الرئيس الحالي طيبب الانسان جهاد حمود (1963) الذي أعيد ترقيته للبلدية في الانتخابات البلدية والاختيارية، التي جرت في شهر أيار من عام 2010.

### حوالا

في كل مرة يذكر فيها اسم بلدة حولا، تلقف إلى الذاكرة «مجزرة حولا» التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في 31 تشرين الأول من عام 1948، وذهب ضحيتها أكثر من ثمانين مواطناً من أبناء البلدة، شبيبا وشبابا.

حوالا البلدة الملاصقة للحدود، ارتبط اسمها كذلك بموقع العبّاد، الذي يقع على تل شرق البلدة، ويتميز بموقعه الجغرافي الاستراتيجي، فهو يرتفع نحو 850 متراً عن سطح البحر، ويطل



عديسة

تحدّها كفرحولا من الشمال والطيبة وربّ ثلاثين من الغرب، فيما تمتدّ حدودها الجنوبية إلى مركبا وهونين (وهي داخل الأراضي المحتلة). أما في أصل التسمية فقد تعدّدت الروايات، البعض ينسبها إلى انتشار العدس البرّي فيها والبعض الآخر يقول إنها تصغير عدسة، وهي أيضاً مشتقة من العدس، أو ربّما «العداء» (من «العد» المياه الجارية من دون توقف) من مياه الينابيع المنقّرة. وتحدثت مصادر تاريخية عن أن الأهالي كانوا يعيشون سابقاً في «خربة العدسة»، وهي الهضبة الشمالية من البلدة الحالية، لكنها اندثرت منذ قرون وغادرتها القاطنون فيها. وللعداء جاذبية الباحث عن الحياة قرب المياه فقد استقرّت في محيطها عائلات البلدة.

تبلغ مساحة البلدة ما يزيد على سبعة كيلومترات مربعة، وترتفع عن سطح البحر 750 متراً فيما تبعد عن بيروت 95 كيلومتراً، وعن مركز القضاء 14 كيلومتراً.

يزيد عدد سكان عديسة على 7200 نسمة، يبلغ عدد عائلاتها 62 عائلة. لكن نسبة المقيمين فيها لا تتعدى الثلاثين في المئة شتاءً، وترتفع صيفاً إلى نحو سبعين في المئة، ولكن رغم ذلك، فإن أبرز مقومات الحياة والصمود فيها شبه معدومة.

تأسس المجلس البلدي في عديسة عام 2001، وانتخب المحامي أسامة رّمّا رئيساً له حتى عام 2004، حين أُعيد انتخابه مجدداً حتى عام 2010. وخلال الاستحقاق البلدي الأخير شهدت عديسة تجانبات داخلية نتجت اعتراض بعض الأهالي على لائحة تحالف حزب الله. حركة أمل، ولكن في النهاية وبعد مفاوضات ومباحثات توافق الجميع على لائحة التحالف التي فازت بالتركيبة برئاسة علي رّمّا وهو من مواليد عام 1969.

### مركبا

لعل أبرز ما يميّز بلدة مركبا موقعها الجغرافي المشرف على القرى المجاورة واتساع مساحتها إذ تُعد ثاني أكبر بلدة بعد الخيام في قضاء مرجعيون. وهي من البلدات التابعة لاتحاد بلديات جبل عامل، عانت منذ حوالي 30 سنة الاحتلال الإسرائيلي الذي أثر بشكل واضح وسلبي على الوضع السكاني والاجتماعي الحالي للبلدة من حيث عدد المقيمين.

تحدّها من الشمال ربّ ثلاثين وعديسة، ومن الجنوب حولا، ومن الغرب بني حيان وطلوسة، أما من الشرق فإلراضي المحتلة. ترتفع 850 متراً عن سطح البحر وتبعد عن مركز القضاء 12 كيلومتراً، وتبعد عن العاصمة 110 كيلومتراً. وعن مركز المحافظة في مواقع 25 كيلومتراً، ومساحتها الإجمالية 2.8 كيلومترات مربعة.

يمكن الوصول إليها عبر ثلاث طرق، وتشكل نقطة وصل مهمة بين قضاءي مرجعيون وبنّت جبيل. يبلغ عدد سكانها 12100 نسمة، أما عدد الناخبين فهو 5568 ناخباً، اقترح منهم 2428 ناخباً في الانتخابات البلدية الأخيرة (2010). ويصل عدد المقيمين فيها، بشكل دائم 800 نسمة من إجمالي السكان، ويرتفع عددهم في فصل الصيف ليصل إلى ضعف عدد المقيمين. ويقدّر عدد المباني الإجمالي بـ 735 مبنى ومعظمها مباني سكنية، ويغلب على شكل المباني الطابع شبه العملي، فهي بمعظمها مباني من طابقين، وتتركز الكثافة السكانية والمباني في التلة التي

### عباس زريق

سلّطت الحلقة الماضية من هذا التحقيق، الأضواء على ثلاث قرى من تلك المنصورية تحت لواء اتحاد بلدات جبل عامل، والقرى الثلاث هي: عديسة القصير، والطيبة، ودير سريان.

في هذه الحلقة، سنعرّج على أربع قرى أخرى (القنطرة، وعديسة، وحولا، ومركبا)، على أمل الإحاطة بما تبقى من بلدات، تنتهج الإنماء بعد تحريرها من نير الاحتلال الصهيوني.

تعتبر قرى اتحاد بلدات جبل عامل من بين جيوب الفقر الثمانين التي حددها استراتيجة التنمية الاجتماعية في لبنان عام 2005، وبشكل عام، تعتبر قرى الاتحاد في المرتبة الرابعة في أسفل سلم جداول أحوال المعيشة في لبنان.

### القنطرة

في 23 أيار عام 2000 كانت القنطرة على موعد مع الحزبية، إذ شكّلت بوابتها جسر عبور لبناء المنطقة الحدودية العائدين إليها وإلى مختلف القرى الحدودية بعد الانسحاب الإسرائيلي منها. هذه البلدة الجنوبية عانت التدمير والتهجير مراراً، لكن إرادة أبنائها القوية أعادتهم مجدداً لغربوا بلدتهم ويفغضون عنها آثار القصف والتدمير.

وكما توحى التسمية فالبلدة على هيئة قنطرة تشرف على القرى والأودية المحيطة بها. القنطرة بلدة قديمة وتاريخية تعود إلى العهد الكنعاني، بديل وجود آثار فيها تعود إلى تلك الحقبة. تحدها من الشمال القصير ومن الجنوب قريخا ومن الشرق الطيبة ومن الغرب الغندورية، ويفصل بينها وبين الغندورية وادي الحجير التاريخي. تبلغ مساحتها نحو ستة آلاف دونم، منها ثلاثة آلاف صالحة للزراعة، وتكاد الأشجار الحرجية تغطيها من جميع الجهات. عدد سكانها زهاء 3670 نسمة، ترتفع عن سطح البحر 500 متر وتبعد 25 كيلومتراً عن مركز القضاء وكيومتراً عن مركز المحافظة، النبطية.

أكثر ما يلفت الزائر إلى القنطرة هو التناقض الواضح بين جزء مدمر من البلدة وجزء مرعم وحديث، لكنه سرعان ما يتفطن الأسباب، فالبلدة تعرّضت للتدمير أكثر من مرّة خصوصاً في عام 1978 وفي عام 1982؛ لذلك أثر بناؤها إعادة بناء منازلهم خارج البلدة القديمة، في مواقع جغرافية مطة ومشرفة على المنطقة. وربما كان موقعها الجغرافي الاستراتيجي المميّز سبباً في استحداث موقع للاحتلال الإسرائيلي في عام 1985 وبقائه حتى عام 2000 تاريخ تحرير الجنوب.

كانت القنطرة، آخر بلدة في ما يسمى بـ«الحزام الأمني» أو «المنطقة الحدودية» سابقاً، وهي أول بلدة دخل منها الجنوبيون إلى قراهم المحررة في 23 أيار عام 2000، وأصبحت منذ ذلك الحين تُعرف بـ«بوابة التحرير».

تأسس المجلس البلدي في القنطرة عام 2004 وكان برئاسة حسين علي حجازي حتى عام 2010، حين جرت الانتخابات البلدية بين لائحة مدعومة من حزب الله وحركة أمل أخرى مستقلة من عشرة أعضاء، ففازت اللائحة الأولى بأحد عشر عضواً وخرقت الثانية بعضو واحد، وانتخب نائب رئيس البلدية السابق عبد الحميد غازي رئيساً جديداً للبلدية.

### عديسة

عديسة هي من أكثر القرى الجنوبية التصاقاً بالحدود من جهتها الشرقية. هي جارة فلسطين المحتلة وأختها في حزنها وسرورها. بلدة عاملية مميّزة بموقعها، تحرسها ثلاث تلال خضراء ويسقي نبعها المتدفق منذ عشرات السنين، قلوب العطاش.

تستيقظ عديسة على نسيمات جبل الشفق تاتيها من الشرق، وتغفو على حمرة الشفق الغربي؛ وبين اليقظة والإغفاء تحيا عديسة على عبق عطر السنديان وأريج شقائق النعمان المنتشر حولها.

## بلدية الغبيري و«جهاد البناء»

## تطلقان مشروع التدريب المهني والحرفي

أطلقت بلدية الغبيري بالتعاون مع مؤسسة جهاد البناء، في خطوة غير مسبوقة على الصعيد التعليمي في لبنان، مشروع التدريب المهني والحرفي في المدارس الرسمية، وذلك خلال حفل أقيم في ثانوية الغبيري الثالثة للبنات، حضره إلى جانب رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا، رئيس لجنة التربية في المجلس البلدي ماهر سليم، الشيخ حسين دلال وعلى مصطفى (عن مؤسسة جهاد البناء) ومديرة الثانوية سعد صفا، إضافة إلى حشد كبير المعلمات والتلميذات.

استهلّت صفا الحفل بتوجيه الشكر والتقدير إلى الخنسا والمقيمين على «جهاد البناء»، واعدت بان تتواصل مسيرة التائق العلمي والتربوي في الثانوية من خلال العمل الجاد على الصقل المهني والحرفي لدى التلميذات.

وأشاد الخنسا بإنجازات الثانوية على صعيد

### بالتعاون مع «موقع بلديات لبنان الإلكتروني»



قلعة هونين في حولا

## «كتابي صوتي»... ورشة عمل في مركز «مدى»

على امتداد ثلاثة أيام، أقيمت ورشة عمل في مركز «مدى» التابع لمؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية في صيدا. وذلك تحت عنوان «كتابي صوتي»، بإشراف صوفي رودن عضو منتدى التعاون الدولي والثقافي في النزوح، بالتعاون مع غادة قاسم المدرّبة في التربية الشعبية من المشروع المسكوني.

استهدفت الورشة أربع مربيّات من مؤسسة معروف سعد الثقافية الخيرية، عاملتين اجتماعيتين، وعشر فتيات متسرّبات من المدارس. تجدر الإشارة إلى أن الهدف من الورشة، يتمثل بزيادة التآلف مع الكتاب، وتعزيز الكتابة الإبداعية عبر الدمج بين الرسم وصناعة القصة لدى الأجيال الجديدة.

وقد تدرّبت المربيّات والعاملات الاجتماعيات والفتيات على صناعة الكتاب، وكيفية اختيار المواد وتجميعها، وكيفية تأليف قصة تجذب القارئ ورسمها. وكانت فكرة الدمج بين المربيّات والفتيات تعود إلى المدرسة صوفي رودن التي تلقت خبرتها الطويلة في العمل مع الأطفال اللاجئين في المخيمات، وتدريب العاملات الاجتماعيات على مهارات صناعة كتب بطرق مبتكرة ومختلفة.